

استاذة الحوزة والجامعة: إذا لم تتعاون دول عربية مع النظام الصهيوني وإنجلترا لما كانت الصهيونية موجودة على الإطلاق



أكدت استاذة الحوزة والجامعة في مدينة تربت جام السيدة "أوديسة بروانه"، إذا لم تتعاون الدول العربية والمملكة العربية السعودية مع النظام الصهيوني وإنجلترا لما كانت الصهيونية موجودة على الإطلاق.

وفي مقالها خلال الاجتماع الافتراضي الدولي الـ 37 للوحدة الإسلامية، قالت السيدة بروانه: تحية طيبة ومباركة لحضور الكرام بمناسبة أسبوع الوحدة. التوحيد هو الحرف الأول من حروف دين محمد، والإسلام النقي هو نفسه في أنحاء العالم.

وأضافت متسائلة: متى بدأ مشروع تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني؟ متى ظهرت مناقشة التطبيع في دول المنطقة؟ ثانيًا، ما هي نتائج هذا التطبيع في العلاقات بين منطقة غرب آسيا والأمة الفلسطينية، وما هي العواقب على شعوب المنطقة وفلسطين؟ ثالثًا، مَن وراء كواليس هذا التطبيع، أي دول وحكومات هم؟ وما هي الاستراتيجيات التي يجب أن نستخدمها لتحجيدها؟ ما هي الحلول التي يجب أن نفكر فيها؟

وتابعت: يقول إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إن من يقف وراء جريمة تطبيع

العلاقات مع الصهاينة يشجع العدو على مواصلة الأعمال الإرهابية ضد الشعب الفلسطيني وضد القدس وضد الفلسطينيين كافة. لذلك قالوا إن تطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني جريمة كبرى وخطيئة لا تغتفر. لماذا ؟ لأن إسرائيل مشروع وليست دولة.

ولفتت الى انه في السنوات الأخيرة ، اتخذ قائد الثورة الإسلامية الإيرانية موقفًا متكررًا من عملية العلاقات بين العديد من الدول الإسلامية والصهاينة ، وقال إن هذه الأعمال خيانة للإسلام والمسلمين وخيانة للشعب الفلسطيني.

في البداية ، ضغط البريطانيون على السلطان عبد الحميد ، آخر ملوك عثمانيين ، للتعاون معهم في توطيّن اليهود في فلسطين لتدشين هذا المشروع ، لكن السلطان رد للبريطانيين يودّ أن تشلّ يده أهُون له من خسارة فلسطين. لذلك ، لم تشعر إنجلترا بخيبة أمل وذهبت إلى شخصيات أخرى كانت تحت سيطرة الإمبراطورية العثمانية. كالملك عبد الحميد ، عندما حددوا موعدًا معهم وأقاموا علاقات ، عندما تحدثوا معهم ، وافق الملك عبد العزيز وملك المملكة العربية السعودية وأعلنوا موافقتهم على توطيّن اليهود وإقامة دولة يهودية في فلسطين.

واضافت: ومنذ ذلك الحين، أقامت إسرائيل علاقات سرية مع الدول العربية. كلما وقعت أعمال عدوانية ضد فلسطين والشعب الفلسطيني والقدس والأطفال الفلسطينيين.

وشددت بالقول: ليس لإسرائيل وظيفة أخرى وهي منع وحدة العالم الإسلامي والمسلمين. لأن وحدة العالم الإسلامي تحيي ذكرى ثلاثة أباطرة أقوياء الإسلام لإسرائيل. حكمت الإمبراطورية العثمانية جزءًا كبيرًا من العالم لنحو 700 عام. حكمت الإمبراطورية الصفوية والإمبراطورية التيمورية شبه القارة الهندية. حتى لا تتشكل هذه الإمبراطوريات وإمبراطورية الإسلام مرة أخرى. لقد كلفوا الكيان الصهيوني بدور خاص. ما يجب القيام به - خلق علاقات سرية مع بعض الدول لمنع وحدة الإسلام وانتشاره.

واستطردت بالقول: من أجل تدمير أسس الكيان الصهيوني وهزيمة مشروع تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني ، لا بد من القيام بثلاثة أشياء.

الأول: وحدة المسلمين و انسجامهم.

ثانيًا: تواجد الفلسطينيين في المشهد.

ثالثًا: دعم الدول الإسلامية لفلسطين ، مثل دولتنا الحبيبة إيران.

واشارت الى بيان المرشد الأعلى في يوم القدس وقالت: ان سماحته قال: أن الإرادة التي لا تقهر حلت محل الجيش الصهيوني الذي لا يقهر في فلسطين وغرب آسيا.

واكدت: يجب علينا نحن المسلمين أن نتحد في كل مكان من هذه الأرض. في أيام الوحدة الإسلامية هذه ، نريد أن نقول لأعداء الإسلام أن القبلة واحدة ، والكتاب واحد ، والمُثُل واحدة. لدينا طواف مشترك حول الكعبة ، مما يعني أن تتجه هذه القافلة في مسار واحد.

